فيقال بهذا الفعل صادر عن الفاعل وقايم به ومسند اليه ولا
يقال في الاصطلاح انه متعلق به فان المتعلق نسبة الفعل الى
غير الفاعل فالحاصل ان فهم الفعل ان كان موقوفا على فهم غير الفاعل
فهو المتعدي كضرب فان فهمه موقوف على تعقل المضروب لا يمكن
تعقله الا بعد تعقله بخلاف الزمان والمكان والغاية وهيئة الفاعل
والمفعول فان فهم الفعل وتعقله بدون هذه الامور ممكن وغير
المتعدي بخلافه اي بخلاف المتعدي يعني لا يتوقف فهمه على فهم امر غير الفاعل
كقعد فانه وان كان له تعلق بكل واحد من الزمان والمكان والغاية
وهيئة الفاعل لكن فهمه مع الغفلة عن هذه المتعلقات جائز وغير
المتعدي يصير متعديا اما بالهمزة نحو اذهبت زيدا او بتضعيف العين
نحو فرحت زيدا او بالف المفاعلة نحو ماشيته او بسين الاستفعال
نحو استخرجته او بحرف الجر نحو ذهبت بزيد والمتعدي يكون متعديا
الى مفعول واحد كضرب وهذا في الكلام كثير والى اثنين ثانيهما
غير الاول كاعطى والى اثنين ثانيهما عين الاول فيما صدق عليه
نحو علم والى مفاعيل ثلثة كاعلم واري بمعنى اعلم وهما اصلان في

بهذا

هذا القسم فانهما كانا قبل ادخال الهمزة متعديين الى
المفعولين فلما ادخلت عليهما الهمزة زاد مفعول آخر يقال له
المفعول الاول واما الافعال الاخر وهو انبأ ونبأ وخبر
واخبر وحدث فليست اصلا في التعدية الى ثلثة بل تعديتها
اليها انما هي بواسطة اشتمالها على معنى الاعلام وهذه الافعال
المتعدية الى ثلثة مفاعيل مفعولها الاول كمفعول باب اعطيت
في جواز الاقتصار عليه كقولك اعلمت زيدا والاستغناء عنه كقولك
اعلمت عمرا منطلقا والثاني والثالث من مفعوليها كمفعولي علمت
في وجوب ذكر احدهما عند الآخر وجواز تركهما معا افعال
القلوب وتسمى افعال الشك واليقين ايضا وكانهم ارادوا
بالشك الظن والا فلا شيء من هذه الافعال بمعنى الشك
المقتضي تساوي الطرفين وهي ظننت وحسبت وخلت
وهذه الثلثة للظن وزعمت وهي يكون تارة للظن وتارة
للعلم وعلمت ورأيت ووجدت وهذه الثلثة للعلم تدخل
اي هذه الافعال على الجملة الاسمية لبيان ما هي اي تلك الجملة

متعلق بتدخل

تقول اعلمت زيدا عمرا خير الناس واعلمت زيدا
من غير ذكر الثاني والثالث واعلمت عمرا
خير الناس من غير ذكر المفعول
الاول ولا تقول اعلمت زيدا
عمرا من غير ذكر الثالث
ولا اعلمت زيدا خير الناس
من غير ذكر الثاني بل تقول
اعلمت زيدا عمرا خير
الناس واعلمت زيدا
من غير ذكر الباقي واعلمت
عمرا خير الناس
من غير ذكر الاول